

البيان والتبيين

(خطباء حين يقوم قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن) .
(لا يفطنون لعيوب جارهم ... وهم لحسن جوارهم فطن) .
من هذا الباب وليس منه في الجملة قول الآخر .
(أشارت بطرف العين خيفة أهلها ... إشارة مذعور ولم تتكلم) .
(فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبا ... وأهلا وسهلا بالحبيب المسلم) .
وقال نصيبي .
(يقول فيحسن القول ابن ليلي ... ويفعل فوق أحسن ما يقول) .
وقال آخر .
(ألا رب خم ذي فنون علوته ... وان كان ألوى يشبه الحق باطله) .
فهذا هو معنى قول العتابي البلاغة إظهار ما غمض من الحق وتصوير الباطل في صورة الحق
وقال الشاعر وهو كما قال .
(عجبت لإدلال العبي بن نفسه ... وصمته الذي قد كان بالقول أعلمها) .
(وفي الصمت ستر للنبي وإنما ... صحيفه لب المرء ان يتكلما) .
وموضع الصحيفه من هذا البيت موضع ذكر العنوان في شعره الذي رثى به عثمان بن عفان رضي
الله تعالى عنه يقول .
(صدوا بأشmet عنوان السجود به ... يقطع الليل تسبيحا وقرآن) .
وأنشد أيضا .
(ترى الفتياN كالنخل ... وما يدريك ما الدخل) .
(وكل في الهوى ليث ... وفيما نابه فسل) .
(وليس الشأن في الوصول ... ولكن ان يرى الفضل) .
وقال كسرى أنس شروان لبزرمهر أي الاشياء خير للمرء العبي قال عقل يعيش به قال فان لم
يكن له عقل قال فاخوان يسترون عليه قال فان لم يكن له اخوان قال فمال يتحبب به الى
الناس قال فان لم يكن له مال قال فعي صامت قال فان لم يكن ذلك قال فموت مريح .
وقال موسى بن يحيى بن خالد قال ابو علي رسائل المرء في كتبه أدل على مقدار عقله
وأصدق شاهد على غيبه لك ومعناه فيك من أضعاف ذلك على المسافة و المواجهة